هدأت الضجة لتنشأ مشكلة أخرى . .وهى : من يقوم بتسجيل الكتب ؟

حدث فى مصر أن أصر الفنان محمد البحر على أن يتولى تسجيل أغنيات أبيه سيد درويش . . بصوته وحده .

وقال أنه ورث الموهبة عن أبيه ، وصوته يشبهه ، وهو مغن يحسن الاداء ، ولكن كثيرين يحاربونه ، ويضطهدونه ويريدون الشهرة عندما يغنون لأبيه فنان الشعب المصرى .

وتعطل تسجيل كثير من أغنيات سيد درويش وأقيمت عدة قضايا بين محمد البحر والفنانين وشركات الاسطوانات .

وحل الزمن والموهبة هذه المشكلة عندما جاء إيهان البحر حفيد سيد درويش ليسجل بصوته أغنيات جده .

وتكررت المشكلة فى أوربا وأمريكا بالنسبة لتسجيل الكتب على الكاسيتات .

قال ورثة كبار كتاب الغرب ، الذين يتطلعون إلى الشهرة :

ـ لن يسجل غيرنا كتب الآباء والأجداد .

واحتاج الأمر إلى فتاوى ، وقضايا ، واستفتاءات ، واتصالات ، وانتهى الأمر بحصول من يستحق من الورثة على حقوقه القانونية عند التسجيل .

ولكن هذا الخلاف أدى بدوره إلى مشكلة ثالثة وهى : من الذى يتولى القراءة بعد اسبتعاد الورثة .

جاء كبار الممثلين يقرأون ، وكانت الأجور التى تدفع لهم عالية فاستبدلوا بفنانين من الشباب يحسنون القراءة ولايطلبون الأجور العالية .

وكان من أسباب اتخاذ هذا القرار خشية الناشرين أن تباع الكتب لأصوات القراء لا لأهميتها ، ومضمونها وأسماء مؤلفيها !

وترتب على القرار وقف المنافسة بين دور النشر على كبار الفنانين أصحاب الاصوات الرائعة الذين يجيدون هذا الفن الجديد .

●●●